



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Khamis Mushait Elementary School Teachers' Use of Active Learning When Teaching a Language

Khalil Mohammed Abdullah Al-Omair

Excellence Unit, Education Office, Ministry of Education, Khamis Mushait, Saudi Arabia

درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي

خليل محمد عبدالله آل عمير

وحدة التميز بمكتب التعليم، وزارة التعليم، خميس مشيط، المملكة العربية السعودية

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Degree of application, elementary classes, active learning elements, my language

درجة التطبيق، الصفوف الأولية، عناصر التعلم النشط، لغتي

RECEIVED

الاستقبال

04/04/2020

ACCEPTED

القبول

13/05/2020

PUBLISHED

النشر

01/03/2021



<https://doi.org/10.37575/h/edu/2274>

ABSTRACT

This study aims to understand to what extent elementary school teachers in the province of Khamis Mushait use active learning elements in their classes. A random sample of 74 teachers was chosen. To achieve this purpose, the researcher developed Notes Cards, which consist of 21 paragraphs. The validity and reliability of this study tool were verified. The iterations, mathematical rates, standard deviations, Alpha Kronbach and Pearson correlation coefficient were calculated, and a T-test and one-way ANOVA analysis was conducted. This study finds that the extent to which elementary school teachers in Khamis Mushait incorporate active learning elements in their lessons is low. Furthermore, at a 0.05 significance level, there are no statistically significant differences in the degree to which teachers with different educational qualifications and years of service apply active learning elements in their classes. This study suggests that incorporating active learning elements enhances teacher performance.

التفكير العليا؛ مما يساهم في زيادة تحصيلهم، ويدعم شخصياتهم، ويشجعهم على التعاون مع الآخرين.

وقد زاد الاهتمام بالتعلم النشط مع تطورات نظريات التعلم؛ حيث أكد عدد من التربويين ذلك ومنهم جون ديوي الذي تبني مبدأ التعلم خلال العمل، كما ركز بياجيه على الحاجة إلى العمليات المحسوسة في مرحلة الطفولة المبكرة (عواد و زامل، 2010).

وذكرت سليمان (2015، ص. 27) أن التعلم النشط يتطلب قيام المعلمين بمجموعة من الأنشطة المعرفية المختلفة، والتي تمكّنهم وتساعدهم على تكوين المفاهيم، وطرح الأسئلة واكتشاف المعرفة الجديدة، ويتم ذلك من خلال العناصر التالية: (التحدث والإصغاء والانتباه - القراءة والكتابة- إلقاء الأسئلة- التأمل والتفكير- الحركة والنشاط- التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي).

ومن هذا المنطلق، أطلقت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في عام 1432هـ مشروع مبادرة التعلم النشط لبعض إداراتها التعليمية، وفق رؤية تؤكد على أن يكون التعلم النشط واقعاً وممارسة داخل البيئة الصفية، من خلال توفير الأدوات اللازمة المتمثلة في منظومة التعلم النشط التي تشمل القيادة المدرسية، والتقنيات التربوية والبيئة المدرسية الجاذبة والمعلم والطالب. ومن ثم تم تعميم المشروع ليشمل جميع إدارات التعليم كمرحلة ثانية للعام 1435/1434هـ.

كما تؤيد وثيقة منهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالتعليم العام (2006) استراتيجيات التدريس المتمحورة حول جهد التعلم بالدرجة الأولى والاستراتيجيات التي تتوزع بين جهد المعلم والمتعلم في آن واحد، كما تسعى وزارة التعليم لإنجاح مشروعها (مبادرة التعلم النشط).

وكون المعلم يمثل عنصراً فاعلاً في تطبيق التعلم النشط وعناصره المختلفة متى ما توافرت لديه المعرفة الدقيقة بهذه العناصر، وخاصة معلم الصفوف الأولية؛ لأن هذه المرحلة أهم المراحل في حياة الطالب؛ لصفاء ذهنه وسرعة تعلمه، مما يساهم في بناء معلوماته ومعارفه بشكل مناسب، وفي هذا الشأن يؤكد حلس (2011) أهمية المرحلة الأساسية الدنيا في

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط. وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي الصفوف الأولية بلغ عددها (74) معلماً. ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث ببناء أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة) تكونت في صورها النهائية من (21) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، كما تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعمل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي t-test وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط بدرجة منخفضة لجميع العناصر، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والصف الدراسي، وأوصت الدراسة بإدراج عناصر التعلم النشط في بطاقة تقييم أداء المعلمين أثناء الزيارات الفنية للمشرفين.

1. المقدمة

تسعى دول العالم لإحداث طفرة في مجال تطوير تعليمها، ومن ذلك الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، والبحث عن آليات وإجراءات تحقق هذا الهدف من خلال استخدام استراتيجيات تدريس تحدث أثراً إيجابياً يؤدي إلى تنمية اتجاهات المتعلم وتزيد من دافعيته، وتنمي قدرته المعرفية والعقلية، وتسمح له بالمشاركة الإيجابية من خلال بيئة تعليمية محفزة غنية بالمتغيرات.

ولن تتحقق هذه الطفرة؛ إلا من خلال معلم جيد قادر على القيام بمهنة التدريس، واع ومدرك لدوره الذي تغير من كونه ناقلاً للمعرفة؛ إلى مرب وقائد وناقد وموجه ومستشار، وكلها أدوار يجب على المعلم التدرّب عليها، ولا يتم ذلك إلا من خلال تدريب المعلمين على أساليب واستراتيجيات تعليمية فعالة يكون فيه المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وهذا يقود إلى الأخذ بالأجزاء التربوية التي تؤكد على أن المتعلم هو مركز التعلم الفعال والنشط (سليمان، 2015).

ولكي يكون التعلم نشطاً يجب أن يشارك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه، وبصورة أعمق يعد التعلم النشط ما يمارس فيه المتعلمون الأنشطة، والتطبيقات، واستخدام مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتركيب، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتقويم لما يتعلمونه، ويمارسونه من خبرات (رفاعي، 2012).

ويشير سعادة (2006، ص. 425) إلى أن مفهوم التعلم النشط قد ظهر حديثاً إذا ما قورن بغيره من المفاهيم التربوية الحديثة، ولذلك كانت الدراسات والبحوث التربوية التي تناولته قليلة نسبياً حتى في دول المنشأ، وكانت نادرة جداً في المنطقة العربية، لاسيما أن الاهتمام الحقيقي بالتعلم النشط قد تبلور جيداً في التسعينات، وقد أخذ الاهتمام به يزداد بشكل واضح منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

وأكد كل من فوكس ورو (Fox & Rue, 2003) التأثير الإيجابي للتعلم النشط على المعلمين والذي ينعكس بدوره على المتعلمين في عدة جوانب منها: زيادة دافعيتهم للتعلم، وزيادة التفاعل مع البيئة الدراسية، وتنمية مهارات

التعليم العام؛ لكونها مرحلة تقوم عليها تربية الطالب وإعداده إعداداً متكاملًا علمياً وعملياً، جسمياً وعقلياً، خلقياً واجتماعياً، بحيث يكون ذلك الإعداد عنواناً له للتمسك بدينه، ومواجهة متطلبات الحياة.

ويبين مما سبق أهمية التعلم النشط وتطبيق عناصره في التدريس لدوره في إيصال المعلومة بأسلوب أفضل للطالب، وتجعله متفاعلاً في الموقف التعليمي، مما ينعكس على بناء شخصيته وتنمية مهاراته وقيمه واتجاهاته، وتجعله قادراً على حل مشكلاته، وتساعد في اتخاذ القرارات في حياته.

وتبين مما سبق أهمية التعلم النشط وتطبيق عناصره في التدريس لدوره في إيصال المعلومة بأسلوب أفضل للطالب، وتجعله متفاعلاً في الموقف التعليمي، مما ينعكس على بناء شخصيته وتنمية مهاراته وقيمه واتجاهاته، وتجعله قادراً على حل مشكلاته، وتساعد في اتخاذ القرارات في حياته.

2. مشكلة الدراسة

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم النشط في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية، ومنها دراسة: (غزال و هندي، 2016؛ والشهران، 2016؛ علي، 2016؛ تويج، 2017) وأثبتت فاعلية التعلم النشط في تحسين الفهم القرائي، وتحسين مهارات الطلاب في الكتابة والقراءة، وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وكذلك تنمية مهارات الإلقاء.

كما أوصت دراسة القويبي (2017) بتقويم أداء معلمي لغتي في المراحل المختلفة لتحديد الاحتياجات التدريبية لهم في ضوء الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط، في حين أوصت دراسة السيد و علي (2011) بزيادة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، والمراجعة المستمرة لممارسات المعلمين وتدريبهم على أساليب التعلم النشط وتطبيقاته، وأوصت دراسة سعادة وأشكناني (2013) بإجراء دراسات عن درجة تطبيق معلمي المراحل المختلفة لعناصر التعلم النشط عند تدريسهم.

وبالإضافة إلى ما سبق سعت وزارة التعليم ممثلة في إدارة التطوير المهني التعليمي لتدريب وتأهيل المعلمين في جميع التخصصات بشكل عام ومعلمي الصفوف الأولية بشكل خاص؛ إلا أن طرق التدريس السائدة في مجال تدريس هذه الصفوف ما زالت تركز على الطرق القائمة على جهد المعلم من ناحية وبعض الطرق القائمة على جهد المعلم والمتعلم، ولكن تفتقر إلى التركيز على جميع عناصر التعلم النشط عند التدريس، وهذا ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات منها: دراسة (العرايضة، 2016؛ حسونة والمطيري، 2018) وهو ما لاحظته الباحثة من خلال زيارته للمعلمين ومناقشتهم أثناء الزيارات الميدانية، كما شعر بوجود عزوف لدى المعلمين عن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجيات التعلم النشط وعناصره.

لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على: واقع تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي.

3. أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالي:

- ما درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى سنوات الخدمة في التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى الصف الدراسي؟

4. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولى لعناصر التعلم النشط أثناء تنفيذ دروس لغتي.
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين درجة تطبيق معلمي الصفوف

5. حدود الدراسة

تمثلت أهم حدود الدراسة في الآتي:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي. عن طريق بطاقة ملاحظة أعدها الباحث لهذا الغرض.
- حدود مكانية: طبقت الدراسة على عينة مختارة عشوائياً من معلمي الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمحافظة خميس مشيط.
- حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1440/1439 هـ.

6. مصطلحات الدراسة

- عناصر التعلم النشط: عرف كل من أبو الحاج والمصالحه (2016، ص. 18) التعلم النشط بأنه: "التعلم الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، وله دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته. وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالممارسة المشاركة والبحث والاستكشاف، على أن يقتصر دور المعلم على أن يكون مسيراً وموجهاً ومرشداً". ويعرف التعلم النشط في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الأساليب والإجراءات القائمة على جهد المتعلم، والمقدمة له في بيئة محفزة تتيح له التحدث والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والتفكير والتأمل أثناء الموقف التعليمي ليصبح سلوكاً يتم تطبيقه في جميع المواقف التعليمية الجديدة.
- درجة تطبيق عناصر التعلم النشط: هي الدرجة التي حصل عليها معلمي الصفوف الأولية عند تطبيق عناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والتفكير والتأمل) عند تدريس مقرر لغتي، من خلال بطاقة ملاحظة ذات تدرج ثلاثي.
- معلمو الصفوف الأولية: هم جميع المعلمين الذين يدرسون كافة المباحث الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وهم معلمو الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

7. أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة في أن نتائجها قد تفيد كلاً مما يلي:

- مشرفي الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، حيث تمدهم الدراسة بمعرفة درجة تطبيقي المعلمين لعناصر التعلم النشط؛ لمعرفة مواطن القوة والضعف في أداء معلمي الصفوف الأولية؛ ليقوموا بالتوجيه المناسب حيال ذلك.
- معلمي الصفوف الأولية، وذلك بالاطلاع على عناصر التعلم النشط، والاستفادة منها في النهوض بمستوى المتعلمين.
- الباحثين والباحثات، وذلك بفتح المجال أمامهم لإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة حول عناصر التعلم النشط تتناول متغيرات أخرى.

8. الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الباحث في الإطار النظري التعلم النشط: تعريفه، وأهدافه، وعناصره، مكوناته، ودور المعلم والمتعلم في التعلم النشط، ومعوقاته وفيما يلي تفصيل ذلك:

8.1. تعريف التعلم النشط:

تؤكد الاتجاهات الحديثة في التعلم والتعليم على الدور الكبير للمتعلم في العملية التعليمية، وانتقاله من مجرد مستقبل ومتلق سلبي للمعرفة إلى مبادر نشط، وفاعل يقوم بجميع الأنشطة ويشترك فيها (قطاعي و قطاعي، 2000). ويبين جرداق نقلا عن (غزال و هندي، 2016) بأن إدارة العملية التعليمية التعليمية تتطلب تغيير دور المعلم لتصبح هنالك شراكة بينه وبين المتعلم لتطال خبرة المتعلم كلها.

وقدم التربويون تعريفات عديدة للتعلم النشط منها تعريف سليمان (2015، ص. 24) بأنه "تعلم يرتكز على إيجابية المتعلم وفاعليته في الموقف التعليمي بحيث يجعله قادراً على المشاركة والحوار والمناقشة الثرية والتفكير الواعي، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه وتطبيق ما تعلمه في مواقف

شكل (2): يوضح مكونات التعلم التقليدي



شكل (3): يوضح منظومة التعلم النشط



8.4. دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

لقد اختلف دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط، فالمعلم يقوم مهام متنوعة ومتعددة، وكذلك المتعلم يلعب الدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل مسؤولية تعلمه تحت إشراف المعلم وفيما يلي يستعرض الباحث دور كل من المعلم والمتعلم في التعلم النشط، مستفيداً من (أبو الحاج والمصالحه، 2016، ص: 31؛ سليمان، 2015، ص: 29؛ عواد و زامل، 2010، ص: 33؛ المالكي، 2010، ص: 28).

8.4.1. دور المعلم في التعلم النشط

تغير دور المعلم في التعلم النشط، حيث لم يعد هو الملحق، والمصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي، ولكنه يدير الموقف التعليمي، ويربي المتعلمين ويساعدهم تدريجياً على القيام بأدوارهم الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية، ومن هنا يتطلب التعلم النشط من المعلم القيام بالأدوار التالية:

- استخدام العديد من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي، ووفقاً لقدرات المتعلمين.
- إدراك نواحي قوة المتعلمين ونواحي ضعفهم.
- يعد المعلم مصدراً من المصادر التي يلجأ إليها المتعلم عند الحاجة وليس المصدر الوحيد.
- التنوع في طرق التدريس التي يستخدمها في الفصل..
- تشجيع المناقشة والحوار والاستقصاء لدى المتعلمين
- توظيف ما يتعلمه المتعلمين من معلومات ومهارات وخبرات في حياتهم الاجتماعية.
- العمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وذلك بإتباع أساليب المشاركة، وتحمل المسؤولية، والتعزيز المستمر.
- جعل المتعلم مكتشفاً ومجرباً وفعالاً في العملية التعليمية.
- تثبيت وتطوير الخبرات التعليمية لدى المتعلمين من خلال بحثهم عن المعرفة بأنفسهم بدلاً من تلقينهم، فالمعلم يُعَلِّم المتعلم كيف يفكر، وليس فيما يفكر.
- وضع المتعلم دائماً في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة، لما في ذلك من أثر في عملية التعلم، وإثارة اهتمامه ودوافعه.

8.4.2. دور المتعلم في التعلم النشط

انطلاقاً من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة المتعلم يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط فيما يلي:

- يتحمل مسؤولية تعلمه، ويقبل على إجراء الأنشطة برغبة وشوق.
- يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار، ويبحث عن عدة طرق لحل المشكلات التي تواجهه.

حياته أخرى شريطة أن يتحمل المسؤولية في تعليم ذاته وإشغالها بشكل مباشر ونشط في عملية التعلم.

ويمكن للباحث تعريف التعلم النشط بأنه: مجموعة من الأساليب والإجراءات القائمة على جهد المتعلم، والمقدمة له في بيئة محفزة تتيح له التحدث والإصغاء، والقراءة، والكتابة، والتفكير والتأمل أثناء الموقف التعليمي ليصبح سلوكاً يتم تطبيقه في جميع المواقف التعليمية الجديدة.

8.2. عناصر التعلم النشط:

يستند التعلم النشط إلى عناصر رئيسية، وإن كان هناك اختلاف بين الباحثين في بعض العناصر، إلا أن هناك من أجملها بشكل عام، وهناك من فصل في ذكرها، ويمكن للباحث استعراض بعض من هذه التقسيمات، ومن ثم الوصول إلى العناصر الأربعة الرئيسة التي ارتكزت عليها هذه الدراسة.

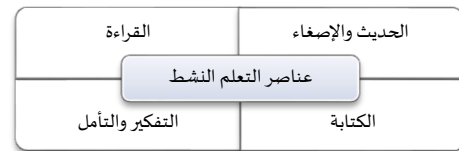
وقد حدد عواد و زامل (2010) عناصر التعلم النشط في: (العمل المباشر بالأنشطة-التأمل بالممارسات-الدافعية الداخلية-حل المشكلات).

في حين ترى سليمان (2015، ص: 27) أن التعلم النشط يتطلب قيام المتعلمين بمجموعة من الأنشطة المعرفية المختلفة التي تمكنهم وتساعدهم على تكوين المفاهيم وطرح الأسئلة واكتشاف المعرفة الجديدة ويتم ذلك من خلال العناصر التالية: (التحدث والإصغاء والانتباه-القراءة والكتابة-إلقاء الأسئلة-التأمل والتفكير-الحركة والنشاط-التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي).

وأشار سعادة وآخرون (2011) إلى وجود أربعة عناصر أساسية فاصلة تمثل الدعائم المهمة لاستراتيجيات التعلم النشط وتتمثل هذه العناصر في الآتي: (الحديث والإصغاء-القراءة-الكتابة-التفكير والتأمل).

وفي الدراسة الحالية اعتمد الباحث على ما أشار إليه سعادة وآخرون (2011) من معلومات تفصيلية عن عناصر التعلم النشط، كما استفاد من دراسة كل من (أشكناني، 2013؛ الرشيدى، 2015) في الوصول إلى مؤشرات كل عنصر من عناصر التعلم النشط، وقد حدد الباحث عناصر التعلم النشط في أربعة عناصر رئيسة وضحاها بالشكل رقم (1) كالتالي:

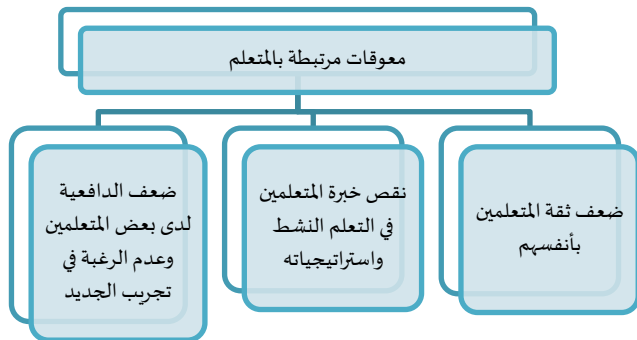
شكل (1): عناصر التعلم النشط



8.3. مكونات التعلم النشط:

في هذا السياق يمكن القول إن التعلم النشط منظومة إدارية، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فعالياته بما فيها استراتيجية التعلم والتدريس والتي تقدم المعارف والمعلومات (الجانب المعرفي)، وتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم، وتتعدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها المتعلم، وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني)، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم، وفق قدراته وإمكاناته، ويكون مشاركا وإيجابيا، ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري)، ويمكن للباحث توضيح مكونات التعلم التقليدي ومكونات التعلم النشط مستفيداً من مما توصل إليه (رفاعي، 2012؛ الطيب، 2015)، حيث استطاع الباحث توضيح لهذه المقارنة عن طريق عمل شكلين يوضح الشكل رقم (2) مكونات التعلم التقليدي، في حين يوضح الشكل رقم (3) منظومة التعلم النشط التي تهدف وزارة التعليم لتحقيقها:

شكل (6): معوقات التعلم النشط مرتبطة بالمتعلم



9. الدراسات السابقة

يعد التعلم النشط من المواضيع التي نالت اهتمام وعناية الباحثين ، فقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الشأن سواء الدراسات العربية والأجنبية؛ وقام الباحث بالاطلاع على الدراسات المتصلة بالدراسة الحالية؛ لأجل الاستفادة منها، فقد أشار ريجز (Riggs, 2001) في دراسته إلى أن معلمي المدارس المتوسطة والثانوية يرون أن تطبيق عناصر التعلم النشط يعد من مسؤولياتهم الأولية مهما كانت نوعية مؤهلاتهم العلمية أو عدد سنوات خبراتهم التدريسية، إذ يوجد إدراك متزايد مفاده أن عليهم أيضا أداء دور فاعل في التأكيد أن الطلبة لم يتخلفوا بسبب مشكلات عنصر القراءة وإنما لقلة استخدامهم لعناصر التعلم النشط الأخرى كالكتابة والمحادثة والإصغاء والتفكير والتأمل.

وأجرت العرايضة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة، وقامت الباحثة باختيار عينة من المعلمين بالطريقة العشوائية الطبقية بلغت (78) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم في لواء الطيبة كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

كما أجرت مداح (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام المعلمات للتعلم النشط بعناصره المختلفة في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة مؤلفة من (68) تلميذة من مدرستين مختلفتين. وقد تم تطبيق عناصر التعلم النشط على مجموعة تجريبية في إحدى هاتين المدرستين، في حين مثلت المدرسة الثانية المجموعة الضابطة وبعدد (34) تلميذة من كل مدرسة. وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

في حين هدفت دراسة سعادة وأشكناني (2013) إلى تعرف درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط، وقد تم اختيار عينة مقصودة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (250) معلمة. ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- كانت درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعا لاختلاف المؤهل العلمي.

في حين سعت دراسة حسونة و المطيري (2018) لتعرف درجة ممارسة المعلمات في رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من

- تقدير قيمة تبادل الأفكار مع الآخرين.
- يقدر قيمة الوقت ويحاول إنجاز العمل المكلف به في الوقت المحدد.
- يختار الوسيلة الملائمة لعرض عمله.
- يستطيع أن يتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف عنده.
- يثق بنفسه ويقدراته، ومتحمس لعمله.
- يبحث عن مصادر المعرفة وتوصل إليها بنفسه.

4.2.3. معوقات التعلم النشط

ذكرت سليمان (2015، ص. 31) أن هنالك معوقات للتعلم النشط؛ حيث قسمتها إلى ثلاثة أقسام هي:

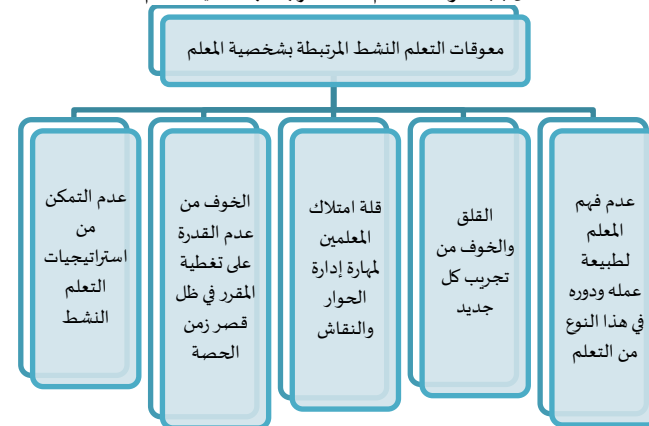
- معوقات مرتبطة بالتطبيق والإمكانات.
- معوقات مرتبطة بشخصية المعلم.
- معوقات مرتبطة بشخصية المتعلم.

كما توصلت دراسة كل من: (شبول، 2018، الجعبري، 2018). لبعض المعوقات في استخدام التعلم النشط عند تدريس المواد المختلفة، وخاصة مرحلة التعليم الأساسية والمتعلقة بمقررات اللغة العربية وقد أمكن للباحث اختصار، وتوضيح هذه المعوقات وطرحها بطريقة خرائط مفاهيمية توضح المعوقات على مستوى التطبيق والإمكانات شكل (4)، والمعوقات المرتبطة بشخصية المعلم في شكل (5)، في حين بين شكل (6) معوقات التعلم النشط المرتبطة بشخصية المتعلم محور العملية التعليمية في منظومة التعلم النشط وهي كالتالي:

شكل (4): معوقات التعلم النشط مرتبطة بالتطبيق والإمكانات



شكل (5): معوقات التعلم النشط مرتبطة بشخصية المعلم



10.2. مجتمع الدراسة:

فقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة خميس مشيط، والمقدر عددهم ب(730) معلماً، موزعين على (109) مدرسة ابتدائية تابعة لمكتب التعليم بخميس مشيط.

10.3. عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغت (74) معلماً من مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمحافظة خميس مشيط، ويُمكن وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات عدد سنوات الخدمة في التدريس والتخصص والصف التدريسي كالتالي:

جدول (1): يوضح التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة (ن=74)

سنوات الخدمة		
المتغير	العدد	النسبة %
من 1-5 سنوات	4	5.4
من 6-10 سنوات	15	20.3
أكثر من 10 سنوات	55	74.3
التخصص		
المتغير	العدد	النسبة %
غير ذلك	32	43.2
اللغة العربية	42	56.8
الصف التدريسي		
المتغير	العدد	النسبة %
الأول الابتدائي.	33	44.6
الثاني الابتدائي.	29	39.2
الثالث الابتدائي.	12	16.2

10.4. أداة الدراسة:

استخدم الباحث بطاقة الملاحظة أداة لدراسته، فهي الأداة الملائمة لتحقيق هدف الدراسة الوقوف على درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية بمحافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مادة مقرر لغتي.

10.4.1. بناء أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)

أتبع الباحث عدداً من الخطوات لبناء أداة الدراسة، تمثلت في الآتي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والفكرية والأدبية ذات العلاقة بأبعاد الدراسة.
- مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي.
- البحث في قواعد المعلومات من خلال شبكة الانترنت حول عناصر التعلم النشط.
- تصميم أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) بصورتها الأولية.
- عرض أداة الدراسة في صيغتها الأولية على بعض المحكمين

10.4.2. مكونات بطاقة الملاحظة

اشتملت على قسمين رئيسيين هما:

- تضمن (3) متغيرات ديموغرافية وهي: (سنوات الخدمة، التخصص، الصف التدريسي).
- محاور البطاقة وعددها (4) محاور وتتضمن (21) مؤشر موزعة على المحاور الآتية:
 - الحديث والإصغاء، ويتكون من (6) مؤشرات.
 - القراءة، ويتكون من (6) مؤشرات.
 - الكتابة، ويتكون من (5) مؤشرات.
 - التفكير والتأمل، ويتكون من (4) مؤشرات.

وقد صمم الباحث فئات الاستجابة على فقرات الاداة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وهو (درجة عالية =3، درجة متوسطة = 2، درجة منخفضة =1)، ولتحديد فئات متوسطات استجابة عينة الدراسة، فقد تم حساب مدى المقياس والذي يساوي (3 - 1 = 2)، ويقسمه مدى المقياس على أعلى استجابة فقد تم التوصل إلى فئات المتوسطات الحسابية التالية:

جدول (2): المتوسطات الحسابية لفئات مقياس بطاقة الملاحظة

م	درجة التطبيق	المتوسط المرجح
1	منخفضة	1 إلى 1.66
2	متوسطة	1.67 إلى 2.33
3	عالية	من 2.34 إلى 3

وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (30) مشرفاً مشرفة وقام الباحثان بتطوير بطاقة الملاحظة التي تكونت من (48) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وكان من أبرز النتائج: - أن درجة الممارسة للعناصر التي تشمل بالتعلم النشط من قبل المعلمات في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة منخفضة - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى للمؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح فئة (بكالوريوس) و (ماجستير). وفي الدرجة الكلية وبجميع المجالات؛ أما متغير سنوات الخبرة كانت الفرق لصالح فئة 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات؛ وقد أوصى الباحثان بضرورة إجراء مزيداً من الدراسات التي تربط بين التعلم النشط ومتغيرات أخرى.

وأخيراً قامت الرشيدى (2018) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين في مدينة الكويت، حيث طورت استبانة لعناصر التعلم النشط المؤلفة من (64) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم اختار عينة عشوائية بسيطة من المديرين بلغت (45) مديراً ومديرة، إضافة إلى عينة عشوائية أخرى من الموجهين، بلغت 60 موجهاً وموجهة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس والخبرة للموجه.

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص التالي:

9.1. أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الكشف عن واقع تطبيق عناصر التعلم النشط كدراسة كل من: (سعادة و أشكناني، 2013؛ الرشيد، 2018؛ حسونة والمطيري، 2018). وفي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كدراسة كل من: (العريضة، 2007؛ سعادة و أشكناني، 2013؛ الرشيد، 2018؛ حسونة و المطيري، 2018)، وفي استخدام بطاقة الملاحظة أداة للدراسة كدراسة كل من: (سعادة و أشكناني، 2013؛ حسونة والمطيري، 2018). وفي عينة الدراسة من معلمي الصفوف الأولية كدراسة (العريضة، 2007).

9.2. أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن هدفت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن واقع تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي عن طريق ملاحظتهم أثناء تنفيذ الدروس، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها؛ وهم معلمي الصفوف الأولية بتعليم عسير- مكتب التعليم بخميس مشيط.

9.3. أوجه الاستفادة من أدبيات البحث:

- القيام بالدراسة الحالية استجابة لنتائج العديد من الدراسات السابقة؛ التي أوضحت أهمية التعلم النشط، وضرورة تطبيق عناصره عند تدريس مهارات اللغة العربية.
- ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث عند بناء محاور الدراسة الحالية ودعمها، كما ساهمت في بناء منهج الدراسة، وتصميمه.
- الاستفادة من الدراسة في بناء أداة الدراسة الحالية (بطاقة الملاحظة).
- وبما أنه لا توجد دراسة على حد علم الباحث تناولت درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي؛ ولأهمية هذه المرحلة فإن هذا يعد سبباً رئيساً لإجراء هذه الدراسة.

10. إجراءات الدراسة

10.1. منهج الدراسة:

يهدف دراسة "تحديد درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

1.1.1. صدق الاتساق الداخلي لبيرسون

لجأ الباحث إلى حساب مؤشرات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد مع الأداة ككل، والنتائج تتضمنها الجداول التالية:

جدول رقم (3): يوضح الاتساق الداخلي لارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	مضمون البعد	الارتباط بالأداة
1	الحديث والإصغاء	**0.944
2	القراءة	**0.974
3	الكتابة	**0.973
4	التفكير والتأمل	**0.973

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

باستقراء المؤشرات الإحصائية لمعاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لأداة الدراسة بالجدول (3)، يتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (0.944** إلى 0.974**) وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) (**). مما يؤكد أن أبعاد أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه، وتتسق بالمفهوم العام للأداة بدرجة كبيرة.

10.4.4. مؤشرات الثبات α كرونباخ:

عمد الباحث إلى حساب مؤشرات α كرونباخ، والذي يقصد به "إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الملاحظة على نفس أفراد المجتمع بعد فترة من الزمن، كما يشير إلى أي درجة يعطى المقياس أو بطاقة الملاحظة قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها" (السبيعي، 2010، ص168). هذا والجدول التالي يتضمن أهم مؤشرات ثبات أبعاد بطاقة الملاحظة:

جدول رقم (4) يوضح مؤشرات α كرونباخ لمحاور الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	مضمون البعد	عدد المؤشرات	α كرونباخ
1	الحديث والإصغاء	6	0.946
2	القراءة	6	0.954
3	الكتابة	5	0.950
4	التفكير والتأمل	4	0.845
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	21	0.979

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (4) أن جميع قيم ألفا كرونباخ على نطاق الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لأداة الدراسة < 0.60، مما يؤكد ثبات ووضوح مضمون أبعاد الأداة لدى عينة الدراسة، حيث ذكر (محفوظ، 2009، ص43) أن الثبات يكون موثوق به إذا كانت قيمته ≤ 0.60 ، وبناءً على هذه المؤشرات من الثبات، فإن بطاقة الملاحظة ستعطي نفس النتائج إذا ما تم تطبيقها في بيئة مماثلة من حيث الزمان والمكان.

11. إجراءات تطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)

- أستعان الباحث بمشرف صفوف أولية بمكتب التعليم بخميس مشيط لمشاركته تطبيق أداة الدراسة.⁽¹⁾
- تم استعراض أداة الدراسة، والاتفاق مع الملاحظ الثاني على كيفية التطبيق وزمنه.
- تم التأكد من وضوح العبارات لدى الملاحظ الثاني، وفهمه لها جيداً، وجاهزته للملاحظة.
- بدأت زيارة المدارس المستهدفة، وتطبيق أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة) على عينة الدراسة في تاريخ 1440/5/14هـ، وتم الانتهاء من التطبيق بتاريخ 1440/8/10هـ، بواقع زيارتين لكل معلم.

12. أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام (SPSS)، والتي تتضمن ما يلي: (التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي - الوزن النسبي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط بيرسون - معامل ألفا كرونباخ - اختبار T للعينات المستقلة - تحليل التباين الأحادي).

13. نتائج الدراسة

13.1. نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على "ما درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي؟"، والنتائج تتضمنها الجدول التالي:

جدول (5): يوضح المتوسط المتوسّط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبعد الحديث والإصغاء

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	يشجع المعلم التلميذ في طرح أفكاره حول الموضوعات المستهدفة شفويًا.	1.54	0.62	0.51	منخفضة	6
2	يساعد المعلم التلميذ على حل المشكلات عن طريق الحديث.	1.58	0.64	0.53	منخفضة	5
3	يساعد المعلم التلميذ في تنظيم الأفكار الشفوية	1.62	0.74	0.54	منخفضة	3
4	يجعل المعلم الإصغاء أسلوبًا لتنظيم الأفكار أثناء الحديث مع الآخرين.	1.61	0.74	0.54	منخفضة	4
5	يشجع المعلم التلميذ المصغي على أن يعقب على زميله أو يضيف أو ينتقد.	1.65	0.75	0.55	منخفضة	2
6	يدرب المعلم التلميذ الهادئ على تحمل المسؤولية عن طريق تكليفه بالحديث.	1.65	0.73	0.55	منخفضة	1
	المتوسط العام	1.61	0.70	0.54	منخفضة	

باستقراء المؤشرات الإحصائية للجدول (5) يتضح للباحث أن المتوسط العام والمتوسّط الحسابية لعبارات بعد الحديث والإصغاء تتراوح بين (1.54 إلى 1.65 من 3) مع أوزان نسبية تراوحت بين (51% إلى 55%) وهي تنحصر قيمها في فئة المتوسط الحسابي الأولى (1 إلى 1.66)، مما يؤكد أن درجة تطبيق عينة الدراسة لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي لبعد الحديث والإصغاء جميعها بدرجة منخفضة.

جدول (6): يوضح المتوسط المتوسّط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبعد القراءة

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	يطلب المعلم إلى التلميذ التركيز والانتباه لما يقوم بقراءته.	1.55	0.69	0.52	منخفضة	4
2	يطلب المعلم إلى التلميذ فهم المعنى من خلال القراءة	1.78	0.85	0.59	متوسطة	1
3	يطلب المعلم إلى التلميذ إعادة صياغة بعض المفاهيم بلغته الخاصة.	1.54	0.65	0.51	منخفضة	6
4	يوجه المعلم التلميذ أثناء القراءة إلى تحديد بعض المفاهيم المهمة أو الكلمات الدالة عليها.	1.55	0.71	0.52	منخفضة	5
5	يشجع المعلم التلميذ توضيح بعض الفقرات التي قام بقراءتها.	1.61	0.72	0.54	منخفضة	3
6	يساعد المعلم التلميذ على تلخيص المادة المقروءة شفويًا.	1.62	0.72	0.54	منخفضة	2
	المتوسط العام	1.61	0.72	0.54	منخفضة	

بالمثل، باستقراء المؤشرات الإحصائية للجدول (6) يتضح للباحث أن المتوسط العام والمتوسّط الحسابية لعبارات بعد الحديث والإصغاء تتراوح بين (1.54 إلى 1.78 من 3) مع أوزان نسبية تراوحت بين (51% إلى 59%) وهي تنحصر قيمها بين فئة المتوسط الحسابي الأولى (1 إلى 1.66) والثانية (من 1.67 إلى 2.33)، مما يؤكد أن درجة تطبيق عينة الدراسة لعناصر التعلم النشط عند القراءة متوسطة على نطاق العبارة 2 "يطلب المعلم إلى التلميذ فهم المعنى من خلال القراءة" ومنخفضة على نطاق بقية العبارات.

جدول (9): يوضح دلالة الفروق لاختبار T للعينات المستقلة بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى المؤهل العلمي

البيد	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
0.196	غير ذلك	32	9.00	3.41	1.305	
		42	10.14	3.96		
0.277	اللغة العربية	32	9.09	3.92	1.093	
		42	10.10	3.88		
0.134	غير ذلك	32	7.41	3.28	1.515	
		42	8.60	3.39		
0.219	اللغة العربية	32	5.16	1.78	1.239	
		42.00	5.69	1.88		

يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لاختبار T للعينات المستقلة، أن جميع مستويات الدلالة والمقابلة لقيم (T) والتي تتراوح بين (0.134) إلى (0.277) < 0.05 ، وبناءً على ذلك يخلص الباحث إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي.

13.3. نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى سنوات الخدمة في التدريس"، وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (10) يوضح دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى سنوات الخدمة

مضمون البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الحديث والأصغاء	بين المجموعات	6	2	2.99	0.208	0.813
	داخل المجموعات	1021	71	14.38		
	المجموع	1027	73			
القراءة	بين المجموعات	1	2	0.36	0.023	0.978
	داخل المجموعات	1112	71	15.66		
	المجموع	1113	73			
الكتابة	بين المجموعات	4	2	1.79	0.154	0.858
	داخل المجموعات	828	71	11.66		
	المجموع	832	73			
التفكير والتأمل	بين المجموعات	1	2	0.257	0.074	0.929
	داخل المجموعات	248	71	3.491		
	المجموع	248	73			

يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لاختبار تحليل التباين الأحادي، أن جميع مستويات الدلالة والمقابلة لقيم (F) والتي تتراوح بين (0.813) إلى (0.978) < 0.05 ، وبناءً على ذلك يخلص الباحث إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخدمة.

13.4. نتائج السؤال الرابع:

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى الصف الدراسي"، وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

جدول (11): يوضح دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين الأحادي بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى الصف الدراسي

مضمون البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الحديث والأصغاء	بين المجموعات	44	2	22.23	1.606	0.208
	داخل المجموعات	982	71	13.84		
	المجموع	1027	73			
القراءة	بين المجموعات	74	2	37.00	2.529	0.087
	داخل المجموعات	1039	71	14.63		
	المجموع	1113	73			
الكتابة	بين المجموعات	47	2	23.61	2.137	0.126
	داخل المجموعات	784	71	11.05		
	المجموع	832	73			
التفكير والتأمل	بين المجموعات	16	2	8.097	2.476	0.091
	داخل المجموعات	232	71	3.27		
	المجموع	248	73			

يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لاختبار تحليل التباين الأحادي، أن جميع مستويات الدلالة والمقابلة لقيم (F) والتي تتراوح بين (0.087) إلى (0.208) < 0.05 ، وبناءً على ذلك يخلص الباحث إلى عدم وجود

جدول (7): يوضح المتوسط المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبيد الكتابة

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	يمكن المعلم التلميذ من ممارسة أنشطة كتابية بغرض تشخيص الأداء (نقاط القوة والضعف لديه).	1.61	0.72	0.54	منخفضة	3
2	يدير المعلم التلميذ على تقنيات الكتابة الصحيحة.	1.57	0.66	0.52	منخفضة	4
3	يناقش المعلم التلميذ فيما يكتب.	1.74	0.85	0.58	متوسطة	1
4	كتابة الأفكار على السبورة لتوضيح ما هو غامض منها.	1.64	0.73	0.55	منخفضة	2
5	يوظف المعلم مهارات التفكير العليا (قارن - حلل - ركب) في الأنشطة الكتابية. بقصد تنمية مهارة استيعاب بعض المفاهيم التربوية لدى التلميذ.	1.53	0.73	0.51	منخفضة	5
	المتوسط العام	1.62	0.74	0.54	منخفضة	

كذلك، باستقراء المؤشرات الإحصائية للجدول (6) يتضح للباحث أن المتوسط العام والمتوسطات الحسابية لعبارات بعد الحديث والإصغاء تتراوح بين (1.53) إلى (1.74) من (3) مع أوزان نسبية تراوحت بين (51%) إلى (58%) وهي تنحصر قيمها بين فئة المتوسط الحسابي الأولى (1) إلى (1.66) والثانية (من 1.67 إلى 2.33)، مما يؤكد أن درجة تطبيق عينة الدراسة لعناصر التعلم النشط عند الكتابة بدرجة متوسطة على نطاق العبارة 3 "يناقش المعلم التلميذ فيما يكتب" وبدرجة منخفضة على نطاق بقية العبارات.

جدول (8): يوضح المتوسط المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبيد التفكير والتأمل

م	مضمون العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	ترتيب الأهمية
1	يطلب المعلم إلى التلميذ تلخيص ما دار في الحصة، وتحديد ما تعلمه.	1.34	0.50	0.45	منخفضة	2
2	يشجع المعلم التلميذ على استخدام التفكير والتأمل لفرز وربط وتصنيف المعلومات.	1.55	0.69	0.52	منخفضة	1
3	يصل التلميذ إلى مستوى جيد من مهارات التفكير العليا (التحليل، والتفكير، والتقييم).	1.30	0.54	0.43	منخفضة	3
4	وجود بيئة صافية آمنة ومشجعة للتفكير	1.27	0.48	0.42	منخفضة	4
	المتوسط العام	1.37	0.55	0.46	منخفضة	

باستقراء المؤشرات الإحصائية للجدول (8) يتضح للباحث أن المتوسط العام والمتوسطات الحسابية لعبارات بعد التفكير والتأمل تتراوح بين (1.27) إلى (1.55) من (3) مع أوزان نسبية تراوحت بين (42%) إلى (52%) وهي تنحصر قيمها في فئة المتوسط الحسابي الأولى (1) إلى (1.66)، مما يؤكد أن درجة تطبيق عينة الدراسة لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي للحديث والإصغاء جميعها بدرجة منخفضة.

وربما تعود هذه النتيجة إلى ضعف معرفة معلمي الصفوف الأولية بعناصر التعلم النشط ومؤشراتها، وإلى لجوئهم لاستخدام أساليب تعليم وتعلم لا تشجع على نجاح التعلم النشط، وعدم تركيز مشرفي المادة على هذه العناصر وتدريبهم عليها، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الرشيد (2018) والتي أشارت إلى أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين كانت تتراوح بين درجة تطبيق منخفضة ومتوسطة، وكذلك اتفقت مع دراسة حسونة والمطيري (2018) أن درجة الممارسة للعناصر التي تشمل التعلم النشط من قبل المعلمات في رياض الأطفال (حديث وإصغاء، قراءة كتابية وتفكير، تأمل) من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة منخفضة.

13.2. نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بدرجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي تعزى إلى المؤهل العلمي؟، وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار T للعينات المستقلة والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

د. آل عمير خريج جامعة الملك خالد، اجتاز البرنامج الوزاري إعداد وتأهيل القادة، عضو في عدة لجان بمكتب التعليم بخميس مشيط منها (لجنة التدريب والتطوير- لجنة الجودة- لجنة تطوير المناهج). تعاون مع جامعة الملك خالد للإشراف على طلاب التربية الميدانية. محكم خارجي لهيئة تقويم التعليم. له العديد من الدراسات، وشارك في عدد من المؤتمرات، حصل على جائزة التميز في محور البحوث العلمية. مدرب معتمد.

2. المراجع

أبو الحاج، سها، والمصالحه، حسن. (2016). *استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية*. دبي: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

تويج، سليمان حسن. (2017). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. *المركز القومي للبحوث بغزة*، (2)، 38-51.

حسون، أسامة، والمطيري، بشرى. (2018). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية*، (12)، 2219-2246.

حلس، داوود درويش. (2011). *مشكلات معلم التربية الأساسية في المرحلة الدنيا*. غزة: الجامعة الإسلامية.

الجعبري، حمود إبراهيم. (2018). معوقات استخدام معلمي اللغة العربية المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين -عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي*، (4)، 281-310.

الرشيدى، دلال محمد. (2015). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

رفاعي، عقيل محمود. (2012). *التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

سعادة، جودت أحمد. (2006). *تدريس مهارات التفكير مع مناهج الأمتة التطبيقية*. عمان: دار الشروق.

السبيعي، فارس بن علوش بن بادي. (2010). *دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

سعادة، جودة أحمد، عقل، فواز وزامل، مجدي و اشتية، وجميل وأبو عرقوب، هدى. (2011). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. عمان: مكتبة دار الشروق.

سعادة، جودة أحمد، واشكناني، شيما. (2013). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت. *دراسات العلوم التربوية بجامعة الأردن -عمادة البحث العلمي*، (4)، 1161-1177.

سليمان، سميحة محمد. (2015). *التعلم النشط فلسفته واستراتيجياته وتطبيقاته تقويم ونواتجه*. المملكة العربية السعودية: قصر السبيل.

السيد، محمد سيد، وعلي، عزه. (2011). تكوين المعلم في ضوء متطلبات التعلم النشط: تصور مقترح. *مجلة العلوم التربوية - جامعة جنوب الوادي*، بدون رقم مجلد (13)، 2-63.

شبول، رحاب. (2018). معوقات تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، (49)، 103-155.

الشهران، أمل صالح. (2016). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحسين مهارات الطلبة في الكتابة والقراءة من وجهة نظر موجبي اللغة العربية في دولة الكويت. *عالم التربية بالكويت*، (17)، 1-27.

الطيب، بدوي أحمد محمد. (2009). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة رابطة التربية الحديثة بمصر*، (2)، 65-108.

العرايضة، بيان نايف. (2016). *درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

علي، نزه خلف حلي. (2016). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

عواد، يوسف ذياب، وزامل، مجدي علي. (2010). *التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة*. عمان: دار المناهج.

غزال، كاظم حسي، وهندي، حنان غضبان. (2016). *التعلم النشط ودوره في تحسين الفهم القرآني*. مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية، (22)، 641-668.

فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الصف التدريسي.

وباستقراء الباحث للجدول (9، 10، 11) يصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سعادة و أشكناني (2013) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخدمة، وهي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الرشيدى (2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس والخبرة للموجه، و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حسونة والمطيري (2018) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة كانت الفرق لصالح فئة من خبرتهم بين (5 سنوات الى اقل من 10 سنوات)، كما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الصف التدريسي بين معلمي الصفوف الأولية.

وربما يعود السبب لكون مصدر التدريب على الحقيقية الوزارية للتعلم النشط لجميع المعلمين واحد، وعدم استيفاء جميع المعلمين للتدريب على هذه الحقيقية ولكون الحقيقية تميل للجانب النظري أكثر من الجانب العملي، وكذلك تركيز وحصر الممارسات التطبيقية على استمارة للتعلم النشط بمعاييرها الغامضة يمنحها المشرف التربوي لمن حقق هذه المعايير وبدرجة عالية مما سبب عزوف المعلمين عن تطبيق التعلم النشط والتركيز على الطريقة التي اعتاد عليها المعلمون.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ضعف إدراكهم لأهمية النمو المهني الذاتي من خلال مواكبة مستجدات الميدان التربوي، ويؤيد ذلك نتائج دراسة ريجز (Riggs, 2001) في أن تطبيق عناصر التعلم النشط يعد من المسؤوليات الأولية للمعلمين مهما كانت نوعية مؤهلاتهم العلمية أو عدد سنوات خبراتهم التدريسية.

14. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

- الاستفادة من قائمة عناصر التعلم النشط ومؤشراتها التي توصلت إليها الدراسة عند التدريب العملي للمعلمين بشكل عام ومعلمي الصفوف الأولية بشكل خاص.
- إدراج عناصر التعلم النشط في بطاقة تقويم أداء المعلمين أثناء الزيارات الفنية للمشرفين.
- استقطاب كوادر مؤهلة ممارسة للتعلم النشط من الميدان في التخصصات المختلفة لتطبيق عناصر التعلم النشط إجرائياً.

15. المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يقترح الآتي:

- إجراء دراسات شبيهة لمعرفة درجة تطبيق المعلمين لعناصر التعلم النشط في المراحل المختلفة.
- اقتراح برنامج تدريبي للمعلمين قائم على عناصر التعلم النشط، وأثره على تدريس المواد.
- دراسة أسباب عزوف المعلمين عن تطبيق عناصر التعلم النشط عند تنفيذ الدروس من وجهة نظرهم.

نبذة عن المؤلف

خليل محمد عبدالله آل عمير

وحدة التميز بمكتب التعليم، وزارة التعليم، خميس مشيط، المملكة العربية السعودية، 00966503755075، km.km55@hotmail.com

- requirements of active learning'. *A Suggested Scenario. Journal of Educational Sciences. South Valley University*, n/a(13), 2–63.
- Fox-Cardamone, L. and Rue, S. (2003). Students responses to active learning strategies: An examination of small group and whole class discussions. *Research for Education Reform*, 8(3), 3–15.
- Gawda, P. (2009). *Litahlil Al'ihsayiyi Al'asasii Biastikhdam (SPSS) 'Basic Statistical Analysis Using (SPSS)'*. Amman: Daar Wael. [in Arabic]
- Ghazal, K. S. and Hindi H. G. (2016). *Altaelum alnasht wadawrih fi tahsin alfahmi alqarayiy majalat kuliyat altarbiat al'asasiat bijamieat almustansaria 'Active Learning and Its role in Improving Reading Comprehension', Journal of the College of Basic Education. Al-Mustansiriya University*, 94(22), 641–68. [in Arabic]
- Hassona, O. and Al-Mutairi, B. (2018). *Darajat mumarasat muealamat riad al'atfal lieanasir altaelum alnasht fi aleasimat eamman min wijhat nazar almushrifin altarbuiyyn 'The degree to which kindergarten teachers practice active learning elements in the capital, amman, from the point of view of educational supervisors'. An-Najah University Journal for Research Humanities*, 32(12), 2219–46. [in Arabic]
- Helles, D. D. (2011). *Mushkilat Muealam Altarbiat Al'asasii fi Almarhalat Aldunya 'Basic Education Teacher Problems in The Lower Stage'. College of Education. Islamic University. Gaza: The Islamic University.* [in Arabic]
- Katame, Y. and Katame, N. (2000). *Sayakulujiat Altaelim Alsafii 'Psychology of Classroom Learning'. Amman: Dar Al-Shorouk.* [in Arabic]
- Maddah S.H. (2009). *Athara aistikhdam altaelim alnasht fi tahsil bed almafahim alhandasiat walaitijah nahw alriyadiat 'The effect of active learning on achieving engineering concepts and the trend towards mathematics among fifth-grade primary school students in Makkah'. Journal of Curriculum Studies and Educational Supervision*, 1(1), 18–107. [in Arabic]
- Maliki, A. (2010). *Faeiliat Barnamaj Tadribiin Muqtarah Ealaa liksab Muelimii Alriyadiat Bed Maharat Altaelum Alnasht Waealaa Tahsil Waitijahat Tulabihim Nahw Alriyadiat 'The Effectiveness of a Proposed Training Program for Providing Mathematics Teachers with Active Learning Skills and the Achievement and Attitudes of their Students Towards Mathematics'. PhD Thesis, University of Umm Al-Qura.* [in Arabic]
- Rifai, A.M. (2012). *Altaelum Alnasht Almahum Walaistiratijiat Wataqwm Nawatij Altaelim 'Active Learning Concept. Strategies and Evaluation of Learning Outcomes'. Egypt: New University House.*
- Riggs, M. (2001). *What We Know About Helping Middle and High School Readers' Teaching and Learning Strategies.* US: Education Resources Information Center (ERIC).
- Saadeh, J. A., Ashkananish. (2013). *Darajat tatbiq muealamat riad al'atfal lieanasir altaelum alnasht fi dawlat alkuayt 'The degree of kindergarten teachers' application of the elements of active learning in the State of Kuwait'. Deanship of Scientific Research, Educational Sciences Studies*, 40(4), 1161–77. [in Arabic]
- Saadeh, J. A. (2006). *Tadris Maharat Altafakur 'Teaching Thinking Skills'. Amman: Dar Al-Shorouk.* [in Arabic]
- Saadeh, J. A., Aqel, F., Zamil, M., Washtieh, J. and Abu Arqoub, H. (2011). *Altaelum Alnasht Bayn Alnazariat Waltatbiq 'Active Learning Between Theory and Practice'. Amman: Dar Al-Shorouk Library.* [in Arabic]
- Shboul, R. (2018). *Mueawiqat tatbiq altaelim alnasht 'Obstacles to applying active learning from the viewpoint of teachers and mentors in the basic education stage in the Governorate of Damascus'. Al-Baath University Journal for Humanities. Al-Baath University*, 40(49), 103–55. [in Arabic]
- Suleiman, S. M. (2015). *Altaelum Alnasht Falsafatuh Waistiratijiatih Watatbiqatuh Taqwm Wanawatijah 'Active Learning: Its Philosophy, Strategies, Applications, Evaluation, Outcomes'. Kingdom of Saudi Arabia: Qasr Al-Sabeel.* [in Arabic]
- The Ministry of Education. (2006). *Wathiqat Munhaj Allughat Alearabiat Lilmarhalatayn Alaibtidayiyat Walmutawasiyat fi Altaelim Aleam Almamlakat Alearabiat Alsaudia 'Document of the Arabic Language Curriculum for the Elementary and Middle Levels in General Education'. Saudi Arabia: Riyadh.* [in Arabic]
- Twig, S.H. (2017). *Athara tadris allughat alearabiat biastikhdam altaelim alnasht fi tanmiat maharat altafkir al'iibdaei'* The effect of teaching arabic using active learning on developing creative thinking skills'. *Gaza National Research Center*, 1(2), 38–51. [in Arabic]
- قطامي، يوسف، قطامي، نايفه. (2000). *سيكولوجية التعلم الصفي. عمان: دار الشروق.*
- القويحي، ماجد عبدالعزيز. (2017). *الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي لغتي الجميلة في منطقة القصيم. المركز القومي للبحوث بغزة، 1(2)، 169-187.*
- الملكي، عبد الملك. (2010). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.*
- جودة، محفوظ. (2009). *التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS). عمان: دار وائل.*
- مداح، سامية حمزة. (2009). *أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل بعض المفاهيم الهندسية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة دراسات المناهج والإشراف التربوي، 1(1)، 18-107.*
- وزارة التربية والتعليم. (2006). *وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: السعودية.*
- Abu al-Hajj, S. and Al-Musalha, H. (2016). *Aistiratijiat Altaelim Alnasht 'Anshitat Watatbiqat Eamalia 'Active Learning Strategies, Practical Activities and Applications'. Dubai: Debono Thinking Center.* [in Arabic]
- Al Sharhan, A. S. (2016). *Athara aistikhdam 'iistratijiat altaelim alnasht fi tahsin maharat alalabat fi alkitabat walqira'at min wijhat nazar muajahi allughat alearabiat fi dawlat alkuayt 'The Effect of active learning strategies on improving students' writing and reading skills from the viewpoint of the arabic language mentors in the State of Kuwait'. Education Scientist. Kuwait*, 56(17), 1–27. [in Arabic]
- Al Tayeeb, B. A. M. (2009). *Faeiliat aistiratijiat altaelim alnasht ealaa altaehsil aldirasii muqarar allughat alearabiat walmaharat alhayatiat ladaa talamidh alsafi alkhamis alaibtidayiyi 'Effectiveness of active learning strategies on academic achievement- Arabic language and life skills for fifth grade primary school students'. Journal of the Association of Modern Education*, 2(2), 65–108. [in Arabic]
- Al-Arida, N. S. (2016). *Darajat Mumarasat Muelimiun Almarhalat Al'asasiat Aldunya Liaistiratijiat Altaelim Alnasht Min Wijhat Nazar Almuealimin Fi Liwa 'Altayiba 'The Degree to Which Teachers of The Lower Basic Stage Practiced Active Learning Strategies from The Viewpoint of Teachers in the Al-Taibah District'. Master's Dissertation. University of Al Al-Bayt, Jordan.* [in Arabic]
- Ali, N. K. H. (2016). *Faeiliat listratijiat Altaelim Alnasht Fi Tanmiat Maharat Al'iimla' Ladaa Talamidh Alsafi Alkhamis Alaibtidayiyi 'The Effectiveness of an Active Learning Strategy in Developing Spelling Skills for Fifth-grade Primary Students'. Dissertation Master's, University of Al-Madinah International, Malaysia.* [in Arabic]
- Al-Jabari, H. I. (2018). *Mueawiqat aistikhdam muelimiu allughat alearabiat almarhalat al'asasii liaistiratijiat altaelim alnasht 'Obstacles to the use of Arabic language teachers are the primary stage of active learning strategies'. Palestine University Journal for Research and Studies, Palestine University-Deanship of Graduate Studies and Scientific Research*, 7(4), 281–310. [in Arabic]
- Al-Quwai'i, M. A. (2017). *Alaihtiajat altadribiat allazimat limuelimi munahaj laghti aljamilat fi mintaqat alqasim 'Training needs for teachers of my beautiful language curriculum in the Qassim Region'. Gaza National Research Center*, 1(2), 169–87. [in Arabic]
- Al-Rashidi, D. R. M. (2015). *Darajat Mumarasat Muelimiu Almarhalat Alaibtidayiyat fi Dawlat Alkuayt Lieanasir Altaelim Alnasht Min Wijhat Nazar Almujaahin Walmudirina 'The Degree of Primary School Teachers in the State of Kuwait Practicing the Elements of Active Learning from the Viewpoint of Mentors and Managers'. Dissertation Master's, Middle East University, Jordan.* [in Arabic]
- Al-Subaie, F. A. B. (2010). *Dawr Alshaffiat Walmusa'alat Fi Alhadi Min Alfasad Al'idarii Fi Alqitaaat Alhukumiya 'The Role of Transparency and Accountability in Reducing Administrative Corruption in Government Sectors'. PhD Thesis. University of Naif Arab, Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.* [in Arabic]
- Awad, Y. F. D. and Zamil, M. A. (2010). *Altaelum Alnasht Nahw Falsifat Tarbiyat Taalimiyan Faeilatan 'Active Learning Towards an Effective Educational Philosophy'. Amman: Dar Al-Manhaj.* [in Arabic]
- El Sayeed, M. S. and Ali, A. (2011). *Takwin almuelam fi daw' mutalabat altaelim alnasht: tasawur muqtarah 'Teacher training in light of the*